

استقدام الفنيين البنغلاديشيين إلى العراق

١٩٧٨ - ١٩٧٤

هدير لؤي علي قنديل

had22w7007@uoanbar.ed.iq

جامعة الانبار - كلية التربية للبنات - قسم التاريخ

أ.د. محمد يحيى أحمد

art.dr.mohammed.y57@uoanbar.edu.iq

جامعة الانبار - كلية الآداب - قسم التاريخ

استقدام الفنيين البنغلاديشيين إلى العراق ١٩٧٤ - ١٩٧٨

هدير لؤي علي قنديل
أ.د. محمد يحيى أحمد

الملخص:

شهد العراق خلال عقد السبعينيات طفرة اقتصادية نتيجة زيادة عائدات النفط ما دفعة لإستقدام الكفاءات والأيدي العاملة الماهرة من الخارج وكان لإستقدام عدد من الفنيين والخبراء والأيدي العاملة الماهرة، وكان للعمالة البنغلاديشية دوراً بارزاً في هذا السياق إذ ساهم الخبراء والمهندسون والعمال البنغلاديشيون في تنفيذ مشاريع حيوية في مجالات البناء والهندسة والصناعة مما ساهم في دعم التنمية الاقتصادية والبنية التحتية.

تميزت العمالة البنغلاديشية بالكفاءة والتكلفة التنافسية لكنها واجهت تحديات مثل اختلاف الثقافات وظروف العمل رغم ذلك كان لها تأثير إيجابي في نقل الخبرات ودعم التنمية الوطنية مما يجعلها نموذجاً للتعاون الدولي في تحقيق الأهداف التنموية.

الكلمات المفتاحية: العراق - بنغلاديش - الخبراء - الفنيين البنغال - وزارة الخارجية - سفارة بنغلاديش في العراق .

Recruitment of Bangladeshi Technicians to Iraq 1974-1978

Abstract:

During the 1970s, Iraq experienced an economic boom driven by increased oil revenues, which prompted the import of skilled workers and talent from abroad. This resulted in the recruitment of a number of technicians, experts, and skilled workers. Bangladeshi workers played a prominent role in this context, as Bangladeshi experts, engineers, and workers contributed to the implementation of vital projects in the fields of construction, engineering, and industry, contributing to economic development and infrastructure.

Bangladeshi workers were distinguished by their efficiency and competitiveness, but they faced challenges such as cultural differences and working conditions. Nevertheless, they had a positive

impact in transferring expertise and supporting national development, making them a model for international cooperation in achieving development goals.

Keywords: Iraq - Bangladesh - Experts - Bangladeshi technicians - Ministry of Foreign Affairs - Embassy of Bangladesh in Iraq.

المقدمة

شهد العراق خلال عقد السبعينيات من القرن الماضي فترة من النمو الاقتصادي السريع رافق ذلك الإزدهار العمراني الكبير مدفوعاً بزيادة اعائدات النفطية واهتمام الدولة بتطوير البنية التحتية والخدمات العامة ومع تزايد الطلب على الأيدي العاملة الماهرة والخبراء والمهندسين لتنفيذ المشاريع الكبرى برزت الحاجة إلى إستقْدان كفاءات وأيدي عاملة من خارج العراق ولاسيما من بنغلاديش إذ لعبت القوالب بنغلاديشية دوراً محورياً في تلك المرحلة . كان إختيار العراق لإستقدام العمالة البنغلاديشية مستنداً إلى الكفاءة العالية والتكاليف التنافسية لهذه الأيدي العاملة فضلاً عن إستعدادهم للعمل في مختلف القطاعات التي شملت الهندسة والبناء والصناعة ولم يقتصر دور الخبراء والمهندسين والعمال الماهرين البنغلاديشيين على تقديم الدعم التقني بل ساهموا أيضاً في نقل المعرفة والمهارات إلى الكوادر المحلية مما عزز من قدرات العراق التنموية في تلك الحقبة .

يهدف البحث إلى تسليط الضوء دور العمال الماهرين والخبراء والمهندسين البنغلاديشيين في تنمية العراق خلال عقد السبعينيات مع التركيز على أهم المجالات التي شملتها مساهماتهم وتأثيرها على التطور الاقتصادي والاجتماعي في العراق آنذاك متضمناً مقدمة خاتمة تضمنت أهم النتائج التي توصلت إليها الباحثة وقائمة مصادر أحتوت على العديد من المصادر التي اعتمدت عليها الباحثة في كتابتها لهذا البحث.

شهد عقد السبعينيات تسارعاً كبيراً في الطلب على إستقدام العديد من العمال والفنيين والخبراء والمهندسين من خارج العراق بفضل القفزة الكبيرة في الأنفاق الحكومي على مشاريع التنمية الاقتصادية في العراق وقد برزت الحاجة لتلك الأيدي العاملة خلال ذلك العقد بسبب النقص في العمال الماهرين والفنيين والخبراء وبالتالي فأن عمليات التنمية الاقتصادية في العراق كانت تسير بخطى واسعة وبطريقة مدروسة وعلى هذا الأساس^(١)، أهتمت الحكومة العراقية بقضية التنمية الاقتصادية وتحسين ظروف الحياة بصورة عامة

وتوجهت لاستقدام العديد من الفنيين والخبراء من العديد من دول العالم، ولاسيما من دول جنوب شرق آسيا إذ كانت فكرتها تقوم على إستقدام الكفاءات إلى العمل داخل العراق مع وفرة الموارد المالية ساعية إلى تأسيس تنمية شاملة وتلبية الحاجات الأساسية وبالتالي فإنها تنطلق من أولوية لتحسين إنتاجية القطاعات الاقتصادية بصورة عامة ومن هذا المنطلق فقد كانت العديد من وزارات الحكومة آنذاك بحاجة ماسة لعدد من الخبراء والفنيين والعمال الماهرين للعمل في مؤسسات الدولة المختلفة^(٢).

استجابة مصلحة الموانئ العراقية في وزارة المواصلات العراقية في الثالث من كانون الأول ١٩٧٤ لطلب وزارة التخطيط بشأن بيان حاجتها في الفنيين والخبراء البنغال، أذ أرسل عبد الجبار سعدي المدير العام لمصلحة الموانئ العراقية قائمة تتضمن فيها احتياجات مصلحة الموانئ من الخبراء والفنيين في الاحتياجات المختلفة من جمهورية بنغلاديش ويمكن بيان أبرز تلك الاختصاصات من خلال الجدول الآتي^(٣).

جدول رقم (١) يوضح أبرز احتياجات مصلحة الموانئ العراقية من الفنيين البنغال لعام ١٩٧٤ - ١٩٧٥^(٤).

العدد	الاختصاص المطلوب	الخبرة والممارسة
٩٥	مهندس فني وحساب كميات	٥ سنوات فما فوق
٥٧	مهندس بحري	٥ سنوات فما فوق وحاصل على شهادة مهندس بحري درجة أولى
٥٦	مهندس بحري	٥ سنوات فما فوق وحاصل على شهادة مهندس بحري درجة ثانية
١٥	مهندس بحري اختصاص مكائن الديزل	٥ سنوات فما فوق وحاصل على شهادة مهندس بحري درجة أولى
١٥٢	مهندس صيانة مكائن الديزل البحري	١٠ سنوات وحاصل على شهادة مهندس بحري درجة أولى
٨٥	ضابط بحري	٥ سنوات وحاصل على شهادة ضابط بحري درجة ثانية

وقد إدراجت هذه التخصصات ضمن خطة التنمية القومية ١٩٧٠ - ١٩٧٤ إستكمالاً لتنفيذها بصورة مباشرة فضلاً عن التعليمات المتعلقة بها في طريقة اختيار المهندسين والخبراء والفنيين للعمل في مختلف المشاريع المهمة ويستلزمة التطور الاقتصادي للعراق^(٥). أبلغت الحكومة البنغلاديشية في عام ١٩٧٥ السفارة العراقية في دكا بشأن طلب كوادر فنية لمصلحة الموانئ العراقية التابعة لوزارات المواصلات تأكيداً على توفر الكوادر الفنية المطلوبة في بنغلاديش من ضباط ومهندسين بحريين^(٦)، وتنفيذاً لاتفاقية التعاون الاقتصادي والفني المعقودة بين العراق وبنغلاديش فقد أرسلت الحكومة البنغلاديشية الى السفارة العراقية في دكا قائمة احتوت على مجموعة من الخبراء والفنيين البنغال أذ احتوت على تخصصات أكاديمية عديدة وتنفيذاً للاتفاقية والتعاون الاقتصادي، فقد أرسلت وزارة الخارجية العراقية تلك القائمة إلى وزارة التخطيط العراقية^(٧).

ويمكن بيان أبرز تلك التخصصات التي أرسلتها الحكومة البنغلاديشية من خلال الجدول الآتي.

جدول رقم (٢) يوضح أبرز التخصصات المرسله من قبل الحكومة البنغلاديشية إلى العراق^(٨).

التخصص	مجالات العمل
١. ماجستير هندسة	هندسة سيارات
٢. دكتوراة علوم	دكتوراة في الطب
٣. دكتوراة في الهندسة الانشائية	الهندسة الانشائية
٤. ماجستير / هيدروجيولوجيا	الهيدروجيولوجيا
٥. دكتوراه في الجيوفيزياء	الجيوفيزياء
٦. دكتوراه في الهندسة المدنية	علم المياه في الهندسة المدنية دكا للهندسة
٧. ماجستير	الري والصرف (علم المياه)

أصدرت الحكومة العراقية خلال عام ١٩٧٤ موافقتها هلى إستقدام العديد من الكوادر الفنية والاقتصادية من خارج العراق فضلاً عن إعطاءها بعض الصلاحيات التوجيهية وذلك

بغية الأسراع بعملية التنفيذ للمشاريع المشار إليها دون أي تعقيدات إذ أن الأسراع في استثمار تلك الخبرات الفنية والهندسية والأيدي العاملة لا يقل أهمية عن الاستثمار في الموارد المادية^(٩).

أعلنت وزارة الري العراقية في الخامس والعشرين من أذار لعام ١٩٧٥ في كتابها الموجهة الى وزارة التخطيط العراقية أنها تم الاطلاع على قائمة المتقدمين الخاصة بالخبراء والاختصاصات من جمهورية بنغلاديش الذين يرغبون بالعمل في العراق وقد أتضح لوزارة الري أن جميع الاختصاصات الواردة في القائمة لا تتفق مع حاجة الوزارة باستثناء مهندس واحد الحاصل على شهادة الماجستير في اختصاص البزل والري وهو محمد مصطفى الرحمن والذي من الممكن لوزارة الري الاستفادة من خدماته في أعمال الوزارة^(١٠).

أرسلت الحكومة البنغلاديشية في عام ١٩٧٥ مجموعة كبيرة منها التخصصات والخبراء والفنيين البنغال ذات تخصصات صناعية الذين يرغبون في استقدامهم من جمهورية بنغلاديش وعلى هذا الأساس خاطبت وزارة التخطيط العراقية وزارة الصناعة والمعادن بشأن الحاجة الوزارة الأخيرة للاختصاصات الخبراء والفنيين الصناعيين وبمكا ايضاح ابرز اختصاصات ومؤهلات ومجالات تخصصهم من خلال الجدول الآتي^(١١).

جدول رقم (٣) يوضح أبرز اختصاصات الفنيين البنغال ومؤهلاتهم ومجالات عملهم وأعدادهم^(١٢).

التخصص	المؤهل	مجالات العمل	الاعداد
١. آلة الطحن	خبرة ١٠ سنوات	تصنيع واصلاح العمل	١١٠
٢. صانع الأقفال	خبرة ١٠ سنوات	تصنيع واصلاح	٥٠
٣. كهربائي (رئيس العمل)	خبرة ١٠ سنوات	تصنيع واصلاح	٦٠
٤. زجاجية	خبرة ١٠ سنوات	أعمال الزجاج	٦٠
٥. عامل بناء	خبرة ١٠ سنوات		٥

إجابت وزارة الصناعة عن حاجتها لعدد من الفنيين البنغال في مجال التصنيع للعمل في المطاحن وسايملوات الحبوب وحددت العدد بـ (٦٥) فنياً كما طالبت وزارة الصناعة عن حاجتها أيضاً لتخصص كهرباء وحددت عددهم بـ (٢٠) فنياً^(١٣).

أشار عبد الحميد عبد الأمير الشامي مدير عام الطيران المدني في كتابه المرسل الى وزارة المواصلات في مطلع عام ١٩٧٥ بشأن استقدام الفنيين من بنغلاديش إلى أن الخبراء والفنيين البنغال المذكورين في قائمة المرسلات من قبل الحكومة البنغلاديشية هم جميعهم من المستوى الأكاديمي العالي بينما متطلبات العمل في المطارات يتطلب خبرة علمية مؤكداً أن الممكن الاستفادة من المهندسين الكهربائيين الذين وردوا في القائمة لاسيما أن الحاجة الملحة لمديرية الطيران المدني العامة هم الكوادر الهندسية ولعل أبرز تخصصات الهندسية المطلوبة لمديرية الطيران المدني هي^(١٤).

١. مهندسين مدنيين متخصصين في هندسة المطارات وفي فحص وصيانة المدارج وتخطيط المطارات.

٢. مهندسين كهربائيين متخصصين بالأجهزة اللاسلكية والالكترونية وأنارة المطارات. أرسل مدير الطيران المدني العراقي كتاباً إلى وزارة المواصلات العراقية مبنياً حاجة المديرية من الفنيين البنغال من حيث العدد والتخصص والخبرة ومدة العمل ويمكن أيجاز التخصصات والأعداد والخبرة التي تحتاجها المديرية الطيران المدني العراقي من الفنيين البنغال من خلال الجدول الآتي^(١٥).

جدول رقم (٤) يوضح أعداد والتخصصات الفنيين البنغال حسب حاجة مديرية الطيران المدني العراقي^(١٦).

الاختصاص المطلوب	الخبرة والممارسة وسنوات الخدمة	مكان وطبيعة العمل	مدة العمل
١. هندسة المطارات	المدة لا تقل عن ٥ - ٧ سنوات	مديرية الطيران المدني العامة	سنتان
٢. مهندس مدني	خبرة وصيانة المدارج لمدة لا تقل عن ٥ - ٧ سنوات	مديرية الطيران المدني العامة	سنتان

٣. مهندس الكتروني	خبرة في المعدات لا تقل عن ٥ - ٧ سنوات	مديرية الطيران المدني العامة	سنتان
٤. مهندس كهربائي	خبرة في انارة المطارات عن ٥ - ٧ سنوات	مديرية الطيران المدني العامة	سنتان

خاطب مصلحة البريد والبرق والهاتف التابعة لوزارة المواصلات وزارة التخطيط العراقية في الثامن من آذار لعام ١٩٧٥ حول حاجة مصلحة البريد والبرق للخبراء والفنيين البنغال وقد عبرت عن حاجتها لمجموعة من الخبراء البنغال تم تحديد تلك الحاجة بالأسماء من خلال الجدول الآتي^(١٧).

جدول رقم (٥) يوضح حاجة مصلحة البريد للخبراء البنغال المبنية أسماؤهم ومكان طبيعة عملهم^(١٨).

الأسماء	مكان وطبيعة العمل
١. محمد قاسم الدين	للعمل كمستشار فني لمركز التدريب للمواصلات السلكية واللاسلكية
٢. أمين الرحمن	للعمل كمستشار فني لقسم الكمبيوتر
٣. مقبول حسين	كمستشار مالي للمصلحة

استناداً إلى موافقة الحكومة العراقية في الثاني من آب ١٩٧٧ تم تشكيل وفد برئاسة ممثلي وزارة الصناعة والمعادن العراقية وعضوية ممثلين من وزارة التخطيط والنفط والأسكان في السابع من تشرين الثاني ١٩٧٧ لأختيار المؤهلين من البنغلاديشيين حسب القوائم التي تم توحيدها من قبل وزارة التخطيط ولم يقتصر المتقدمين على بنغلاديش إنما شمل أيضاً الباكستانيين وتم اختيار ٣٩٢ مؤهل كان من بينهم ٢٧٩ بنغلاديشي بينما كان عدد الباكستانيين المؤهلين ١٣ مؤهل^(١٩).

أعلنت المؤسسة العامة للموانئ العراقية في الأول من تشرين الثاني ١٩٧٧ بانها بحاجة إلى (٦) مهندسين من بنغلاديش وقد طلبت من وزارة الخارجية مفاتحة الجهات المختصة من جمهورية بنغلاديش الشعبية لتأمين هذه الحاجة، وبالفعل زودت الخارجية العراقية نبذة

عن حياة (٢٠) مهندساً وبعد دراسة الموضوع من قبل المؤسسة أوضحت بكتابها المرفق بأنها تفضل تعيين العرب ومع ذلك فقد اختارت ستة منهم وذلك لاستخدامهم ومن الشروط التالية^(٢٠).

١. أن لا تقل خبرتهم بعد التخرج عن (٥) سنوات.
 ٢. مدة التقاعد سنة واحدة على أن ينظر في تجديد صاحب الحاجة.
 ٣. يكون التعيين براتب مقطوع وعلى ضوء المؤهلات.
 ٤. تقدم كافة الشهادات ومستمسكات الخبرة قبل التعاقد لغرض تحديد الراتب.
- كما طلبت تزويد سفارة جمهورية بنغلاديش في بغداد بنسخة من عقد الاستخدام لغرض اطلاعها واطلاع الجهات المعنية^(٢١).
- حرصت مديرية القوى العاملة والتدريب المهني في وزارة الصناعة والمعادن على الأسراع في المسألة مخاطبات الرسمية بخصوص استخدام المهندسين والفنيين من بنغلاديش بموجب العقود المزمع أبرامها ولمدة عام واحد وذلك بسبب كثرة الوفود العربية والأجنبية التي كانت تقدم إلى بنغلاديش لأختيار الفنيين^(٢٢).
- ويمكن بيان أبرز المؤهلين من بنغلاديش الذين تم اختيارهم للعمل في وزارة الصناعة والمعادن والمنشات التابعة لها كما في الجدول الآتي، جدول رقم (٦) يوضح المؤهلين من بنغلاديش حسب أسمائهم واختصاصهم ومكان عملهم^(٢٣).

الاسم	التخصص	مكان العمل
١. سيد جاشيد حسين جودرتي	مهندس كهرباء	البريد والبرق
٢. ماكس علي خان	مهندس كهرباء	البريد والبرق
٣. محمد عبد الحق	مهندس مكائن	موانئ
٤. محمد عبد الرشيد	مهندس مكائن	موانئ
٥. أي.كي.أم. شمس الدين	مهندس كهرباء	سكك
٦. نزم الهدى	مهندس كهرباء	سكك

أرسلت الخارجية العراقية كتابها في السادس من تشرين الأول ١٩٧٧ الى المؤسسة العامة للموانئ العراقية حول تحديد المهندسين والفنيين من بنغلاديش المراد اختيارهم وتم تحديدهم^(٢٤).

وعلى هذا الأساس فقد خاطبت دائرة القوى العاملة والتطوير الاداري وزارة المواصلات بناء على ما جاء بكتاب المؤسسة العامة للموانئ العراقية في الثامن من تشرين الأول ١٩٧٧ وزارة الخارجية العراقية بشأن مفاتحة سفارة جمهورية بنغلاديش في بغداد بأن العدد الذي تم اختيارهم هم ست مهندسين كما أعادت الخارجية العراقية للسفارة البنغلاديشية في بغداد المرفقات الخاصة بالمهندسين البنغلاديشيين الذين لم يقع الاختيار عليهم^(٢٥).

حددت المؤسسة العامة للموانئ العراقية في كتابها في الثالث عشر من تشرين الثاني ١٩٧٧ المرسل إلى قسم القوى العاملة والتطوير الاداري في وزارة المواصلات بشأن رواتب المهندسين الفنيين من جمهورية بنغلاديش والتي قدمت بمبلغ ١٥٠ دينار فضلاً عن الامتيازات الأخرى المنصوص عليها في عقد استخدام الفنيين غير العراقيين^(٢٦).

أولت وزارة الصناعة والمعادن اهتمامها باختصاص المؤهلين من البنغاليين فقد أرسلت وزارة الصناعة كتاباً إلى وزارة النقل في العاشر من كانون الأول ١٩٧٧ تضمن مؤهلات كل من في أي. كي. أم. شمس الدين ونزم الهدى تخصص كهرباء وذلك لتعلق اختصاصهما بالسكك الحديدية والصناعة والمعادن العراقية بقبول التعاقد معها وقد إجابته وزارة الص^(٢٧).

طالبت وزارة الخارجية العراقية عام ١٩٧٧ سفارة جمهورية بنغلاديش الشعبية في بغداد بإرسال الى الوزارة الخارجية العراقية السيرة الذاتية للمهندسين والفنيين البنغلاديشيين والبالغ عددهم ٢٠ شخص المزمع استقدامهم للعراق^(٢٨).

أعربت السفارة البنغلاديشية في بغداد عن تحياتها للوزارة الخارجية العراقية وقد بينت في مذكرتها بأن رد السفارة تتشرف أن تهدي للوزارة تحياتها وأن ترسل لها ٢٠ نبذة عن حياة المهندسين والفنيين المتمثلة والخاصة بتعيين ٦ من المهندسين والفنيين في الموانئ العامة العراقية في وزارة المواصلات لدى الحكومة العراقية^(٢٩).

أبرقت السفارة بنغلاديش في بغداد برقية الى وزارة الخارجية العراقية وقد تضمنت المذكرة طلب الحكومة البنغلاديشية بشأن أعلامها حول قرار سلطات الموانئ العراقية بصدد تعيين المهندسين مؤكده بأن السفارة لم تعلم الى هذا الوقت أي اجابة سواء كانت من الوزارة الخارجية العراقية أم من سلطات الموانئ العراقية ومطالبته المذكرة رجاء من الأخيرة أعلامها بشأن قرارها في مسألة تعيين المهندسين في أقرب وقت لكي يتسنى للسفارة أحالة المسألة إلى الحكومة البنغلاديشية لاسيما أن الأخيرة، تواجه في ذلك الوقت ضغطاً كبيراً في المتقدمين للتعيين^(٣٠).

وعلى أثر ذلك، فقد تواصلت وزارة الخارجية العراقية مع وزارة المواصلات العراقية في العاشر من كانون الأول ١٩٧٧ أذ طلبت من الأخيرة أعلامها عن قرار المؤسسة العامة للموانئ العراقية بصدد تعيين عدد من المهندسين البنغلاديشيين كما أرسلت وزارة الخارجية نسخاً من هذا الكتاب الى كل المؤسسة العامة للموانئ العراقية والسفارة العراقية في دكا^(٣١). خاطبت دائرة القوى العاملة والتطوير الاداري في وزارة المواصلات وزارة الخارجية العراقية في الرابع عشر من كانون الأول ١٩٧٧ بشأن أخبار سفارة جمهورية بنغلاديش في بغداد بقيمة الرواتب المحددة للمهندسين والفنيين البنغلاديشيين والمحددة ١٥٠ دينار فضلاً عن الامتيازات الأخرى المنصوص عليها في عقد استخدام المهندسين والفنيين من بنغلاديش^(٣٢).

أبرقت سفارة جمهورية بنغلاديش مذكرتها الى وزارة الخارجية العراقية في بغداد تبين فيها مدى رغبة الحكومة العراقية بشأن استخدام المهندسين من جمهورية بنغلاديش الشعبية، بالمقابل أعربت وزارة الخارجية العراقية في الخامس عشر من كانون الأول ١٩٧٧ على مذكرة سفارة جمهورية بنغلاديش في بغداد بإعلانها عن رغبة وزارة المواصلات العراقية، حاجتها للاستخدام والاستفادة من خبرة عدد من المهندسين البنغلاديشيين وقد حددت وزارة المواصلات العراقية وحاجتها للاستخدام والاستفادة من خبرة المهندسين البنغلاديشيين^(٣٣). حددت وزارة المواصلات العراقية الشروط الواجب توفرها باستخدام المهندسين والفنيين من جمهورية بنغلاديش الشعبية ويمكن أدراجها بالآتي^(٣٤).

١. لا تقل خبرتهم عن خمس سنوات بعد التخرج.

٢. تكون مدة التعاقد معهم سنة واحدة فقط على أن ينظر في موضوع تجديدها لسنة أخرى على ضوء الحاجة.

٣. سيكون التعيين براتب مقطوع وعلى ضوء المؤهلات.

٤. على طالبي التعيين تقديم كافة الشهادات والمستمسكات الخبرة قبل التعاقد معهم لغرض تحديد الراتب.

وبعد تقديم العديد من ملفات المهندسين والفنيين من جمهورية بنغلاديش الشعبية، فقد أعربت وزارة المواصلات العراقية في السابع من كانون الثاني لعام ١٩٧٧ عن رغبتها وتشرفها باستخدام المهندسين والفنيين من جمهورية بنغلاديش الشعبية بالأسماء المدرجة أدناه جدول رقم (٧)^(٣٥).

الأسماء
١. أم . دي . أكراموزمان
٢. مفي شاندمياه
٣. نور البني نعيم الدين تالكدار
٤. أمير الدين أحمد
٥. أم . دي . مومازني حسين
٦. محمد عبادات علي

أرسل وزير الخارجية العراقية عبد الكريم عبد الرزاق محمد مذكرة في التاسع والعشرين من كانون الأول ١٩٧٧ مذكرة الى سفارة جمهورية بنغلاديش في بغداد بناءً على ما جاء في مذكرة الأخيرة التي استفسرت فيها عن مقدار الراتب الشهري المقطوع والذي يمنح لكل من المهندسين البنغلاديشيين وعليه فقد أكدت الوزارة الخارجية العراقية للسفارة البنغلاديشية بأن قيمة الراتب ١٥٠ دينار عراقي فضلاً من الامتيازات الأخرى المنصوص عليها في الاتفاقية وقد أرسلت الخارجية نسخاً من هذا الكتاب الى وزارة المواصلات في كتابها المؤرخ في ٢٨ كانون الأول ١٩٧٧ والمؤسسة العامة للموانئ العراقية فضلاً عن السفارة العراقية في دكا^(٣٦).

أرسلت سفارة جمهورية بنغلاديش في بغداد مذكرة إلى وزارة الخارجية العراقية في السادس من شباط ١٩٧٨ بصدد تعيين المهندسين البنغلاديشيين في المؤسسة العامة للموانئ في وزارة المواصلات العراقية وأبلغت الأخيرة بأن ضمن المهندسين الستة الذين أختيروا للتعيين أربعة منهم وافقوا على الراتب وشروط التعيين ويمكن بيان أسماؤهم من خلال الجدول الآتي

جدول رقم (٨) يوضح أسماء المهندسين الذين وافقوا على الراتب والشروط الأخرى^(٣٧).

أسماء المهندسين
١. شوكت حسين محمد عبادات علي
٢. عبد الغني امير الدين أحمد
٣. نور البني نعيم الدين تالكدار
٤. أي . ايم . شهيد مفي شاند ميا

لقد عبرت سفارة جمهورية بنغلاديش عن امتنانها لوزارة الخارجية العراقية على منح المهندسين وأفراد عوائلهم تأشيرة الدخول إلى العراق وتذاكر السفر عن طريق سفارتها في بنغلاديش وأعلام السفارة عن الترتيبات التي أتخذت بهذا الصدد لتمكن السفارة بدورها أعلام السلطات البنغلاديشية للعمل على أنفكاك المهندسين الذين أختيروا للعمل في العراق^(٣٨).

أرسلت الخارجية العراقية مذكرتها في الثامن عشر من شباط ١٩٧٨ الى وزارة المواصلات العراقية المتضمنة موافقة السلطات البنغالية على تعيين اربعة المهندسين (الوارد ذكرهم سابقاً) في المؤسسة للموانئ العراقية^(٣٩).

كما أرسلت القوى العاملة والتطوير الاداري في وزارة المواصلات كتاباً بتاريخ السادس والعشرين من شباط ١٩٧٨ إلى المؤسسة العامة للموانئ العراقية بشأن تعيين المهندسين الأربعة من بنغلاديش وأرسلت عدة نسخ منها الى الدائرة الدولية في وزارة الخارجية وقسم العلاقات والأعلام في الوزارة^(٤٠).

أوضحت دائرة الشؤون الادارية في وزارة المواصلات في الثاني من آذار ١٩٧٨ بأن المعينين المهندسين الأربعة من بنغلاديش بلغت قيمة الراتب الفرد الواحد منهم ١٥٠ دينار

ولمدة عام واحد فضلاً عن الامتيازات الأخرى المنصوص عليها في عقد استخدام غير العراقيين^(٤١).

نستنتج من خلال ما تقدم كان للعمال الماهرين والخبراء والمهندسين الذين إستقدمتهم الحكومة العراقية من بنغلاديش بموجب إتفاقيات التعاون الاقتصادي بين البلدين دوراً مهماً في تعزيز التنمية الاقتصادية في العراق ولاسيما خلال المدة (١٩٧١ - ١٩٨٦) إذ كانت تلك الحقبة قد تميزت بإرتفاع إيرادات النفط مما أدى إلى توسع كبير في مشاريع البنى التحتية والتنمية الاقتصادية إذ بموجبها إستقطب العراق العديد من العمال الأجانب بما في ذلك من بنغلاديش للمشاركة في تنفيذ هذه المشاريع ولاسيما تشييد المباني الحكومية والسدود والجسور والمشاريع السكنية، فضلاً عن تقديم الحلول التقنية في دراسة وتصاميم مشاريع الري والبنى التحتية وغيرها كما لا ننسى أن العراق قد أمتص عدد كبير من نسبة البطالة التي كانت موجودة في بنغلاديش للعمل في مختلف مشاريع القطاع الاقتصادي في العراق.

الخاتمة :

نستنتج من خلال ما تقدم أن إستقدام عدد من الفنيين والعمال الماهرين والخبراء والمهندسين من البنغلاديشيين خلال عقد السبعينيات قد أسهم في تعزيز عدد من الجوانب المهمة ولعل من أبرزها :

- ١- شهدت المدة بين ١٩٧١ - ١٩٧٨ توسعاً ملحوظاً في إستقدام الفنيين البنغلاديشيين إلى العراق لتلبية حاجة البلاد إلى دعم مشاريع التنمية والبنى التحتية.
- ٢- كان الفنيون البنغلاديشيون جزءاً من جهود العراق لتعزيز قطاعاته الصناعية والزراعية والخدمية ولاسيما مع توسع المشاريع التنموية في تلك الحقبة.
- ٣- أسهم إستقدام العمالة البنغلاديشية في سد النقص في الكوادر الفنية الماهرة داخل العراق ما ساهم في تسريع وتيرة تنفيذ المشاريع الوطنية.
- ٤- واجه الفنيون تحديات تتعلق بالتكيف مع بيئة العمل والثقافة المحلية في العراق إلى جانب التحديات المرتبطة بحقوق العمال وظروف العمل .

٥- عكس التعاون بين العراق وبنغلاديش رغبة مشتركة في تحقيق المصالح الاقتصادية إذ وفر العراق فرص عمل وموارد مالية بينما زودت بنغلاديش العراق بما أحتاج من الفنيين والخبراء والعمال الماهرين.

٦- نقل الخبرات التقنية إذ ساهم وجود هؤلاء الخبراء والمهندسين والعمال الماهرين في تحسين الكفاءة الفنية وتعزيز جودة العمل في مختلف المجالات.

٧- تنمية البنية التحتية إذ كان لهم دور محوري في تنفيذ مشاريع تطويرية أسهمت في تحسين المرافق والخدمات العامة.

المصادر :

الوثائق الغير منشورة في دار الكتب والوثائق:

وثائق وزارة الخارجية:

(١) د.ك.و ، ملفات وزارة الخارجية ، كتاب من وزارة الخارجية الى المؤسسة العامة للموانئ العراقية، المرقم ٢٥/٢/٦٩٤٧٦ ، في ٦/تشرين الأول/ ١٩٧٧.

(2) د.ك.و ، ملف رقم ٣٩٨/٥٢١٨٠٠ ، وزارة الخارجية ، كتاب من الدائرة الدولية الثانية الى وزارة المواصلات ، المرقم ٢٥/٣/٦٩٨٩٣ ، المؤرخ ١٧/١٢/١٩٧٧.

(٣) د.ك.و ، وزارة الخارجية ، مذكرة من سفارة جمهورية بنغلاديش الى وزارة الخارجية ، المرقم ٢٧/٣٤ (ال) ، المؤرخ ٣/١٢/١٩٧٧.

(٤) د.ك.و ، ملف رقم ٣٩٨/٥٢١٨٠٠ ، وزارة الخارجية ، كتاب من السفارة الخارجية العراقية الى سفارة جمهورية بنغلاديش ، المرقم ٢٥/٢/١١٦٩١٢٥ ، المؤرخ ٢٩/١٢/١٩٧٧.

(٥) د.ك.و ، ملف رقم ٣٩٨/٥٢١٨٠٠ ، وزارة الخارجية كتاب على الفور من الدائرة الدولية الثانية الى وزارة المواصلات ، المرقم ٢٥/٢/١٣٢٥٣٩ ، المؤرخ ١٠/١٢/١٩٧٧.

(٦) د.ك.و ، وزارة الخارجية ، مذكرة من سفارة جمهورية بنغلاديش الى وزارة الخارجية ، المرقم ٢٧/٣٤ (ال) ، المؤرخ ٣/١٢/١٩٧٧.

(٧) د.ك.و ، ملفه رقم ٥٢١٨٠٠/٣٩٨ ، وزارة الخارجية ، مذكرة من الدائرة الدولية الثانية الى وزارة المواصلات ، م/ استقدام مهندسين فنيين ، المرقم ٥٧٣٣٥/٢٥/٢/٥ ، المؤرخ في ١٨/٢/١٩٧٨.

وثائق وزارة المواصلات:

(١) د.ك.و، ملفه ٣٩٨ / ٥٢١٨٠٠، وزارة المواصلات، م/ خبراء فنيين من جمهورية بنغلاديش، المرقم ١٣٩٩٥، والمؤرخ في ٣/١٢/١٩٧٤.

(٢) د.ك.و، ملفه ٣٩٨ / ٥٢١٨٠٠، وزارة المواصلات، م/ طلب كوادرفنية لمصلحة الموانئ العراقية، المرقم ١٨ / ٢ ش / ٤٤٧، والمؤرخ في ١٦/١٠/١٩٧٥.

(٣) د.ك.و، ملفه ٣٩٨ / ٥٢١٨٠٠، وزارة المواصلات، م/ قائمة بأسماء الخبراء البنغال، المرقم ١٩٩٦/١٣/٥١، والمؤرخ ٢٧/٢/١٩٧٥.

(٤) د.ك.و، من وزارة التخطيط الى وزارة الصناعة والمعادن، م/ استقدام فنيين من بنغلاديش، المرقم ١٥١، والمؤرخ ٢٧/٢/١٩٧٥.

(٥) د.ك.و، ملفه ٣٩٨ / ٥٢١٨٠٠، وزارة المواصلات، م/ استقدام فنيين من بنغلاديش، المرقم ٢٨٤٢/٩/٢٦/٤، والمؤرخ ٢٣/٣/١٩٧٥.

(٦) د.ك.و، ملفه ٣٩٨ / ٥٢١٨٠٠، وزارة المواصلات، كتاب من التخطيط والمتابعة الى وزارة التخطيط، م/ استقدام فنيين من بنغلاديش، المرقم ٣٨٩٠/٣/٢١٨/٢، والمؤرخ ٢٣/٣/١٩٧٥.

(٧) د.ك.و ، ملفه رقم ٥٢١٨٠٠/٣٩٨ ، وزارة المواصلات ، م/ استخدام مهندسين من بنغلاديش ، المرقم ٢٥/٢١١/٣/١٠٠ ، المؤرخ في ١/١١/١٩٧٧.

(٨) د.ك.و ، ملفات وزارة المواصلات ، كتاب من القوى العامة والتطوير الاداري من وزارة المواصلات الى وزارة الخارجية ، المرقم ١٦٢٢٦/٢٥/٢١١/٣ ، المؤرخ ٨ تشرين الثاني ١٩٧٧.

(٩) د.ك.و ، ملفات وزارة المواصلات ، كتاب من القوى العامة للموانئ العراقية من وزارة المواصلات الى القوى العاملة والتطوير الاداري ، المرقم ٢٨٠/١/١١ ، المؤرخ ١٣/١١/١٩٧٧ .

(10) د.ك.و. ، ملف رقم ٥٢١٨٠٠/٣٩٨ ، وزارة المواصلات ، كتاب من القوى العاملة والتطوير الإداري الى المؤسسة العامة للموانئ العراقية ، م/ استقدام مهندسين وفنيين من بنغلاديش ، المرقم ٢٦٧٥١/٢٥/٢١١/٣ ، المؤرخ ١٩٧٨/٢/٢٦ .

(11) د.ك.و. ، ملف رقم ٥٢١٨٠٠/٣٩٨ ، وزارة المواصلات ، كتاب من الشؤون الإدارية قسم العلاقات والاعلام الى رئاسة المخابرات العامة ، م/ استقدام مهندسين من بنغلاديش ، المرقم ٧٦٤/٢٥/٢١١/٣ ، المؤرخ ١٩٧٨/٣/٢ .

(12) د.ك.و. ، ملف رقم ٥٢١٨٠٠/٣٩٨ ، وزارة المواصلات كتاب على الفور من الدائرة القوى العاملة والتطوير الإداري الى وزارة الخارجية الدائرة الدولية الثانية، المرقم ١٧٩٦٥/٢٥/٢١١/٣ ، المؤرخ ١٩٧٧/١٢/١٤ .

(13) د.ك.و. ، ملف رقم ٥٢١٨٠٠/٣٩٨ ، وزارة المواصلات ، سفارة جمهورية بنغلاديش الشعبية ، المرقم بي - أن - ١٧٨/٣٤ (ال) ، المؤرخ في ٦ شباط ١٩٧٨ .

وثائق وزارة الصناعة والمعادن:

(1) د.ك.و. ، ملف رقم ٥٢١٨٠٠/٣٩٨ ، وزارة الصناعة والمعادن ، م/ استخدام أجانب ، المرقم ٥٣١/٢٥/٤/٥/٣ ، المؤرخ في ١٩٧٧/١١/٧ .

(2) د.ك.و. ، ملف رقم ٥٢١٨٠٠/٣٩٨ ، وزارة الصناعة والمعادن ، كتاب من مديرية القوى العاملة والتدريب الى وزارة النقل، م/ استخدام أجانب ، المرقم ٥٣/٤/٢١٨٦٥ ، المؤرخ ١٩٧٧/١٢/١ .

وثائق وزارة التخطيط:

(1) د.ك.و. ، من وزارة التخطيط الى وزارة الصناعة والمعادن، م/ استقدام فنيين من بنغلاديش، المرقم ١٥١ ، والمؤرخ ١٩٧٥/٢/٢٧ .

الرسائل والإطاريح الجامعية:

(1) إيمان مصطفى خلف ، سياسة التخطيط الاقتصادي في العراق ١٩٦٤ - ١٩٧٥ ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية للعلوم الإنسانية أبن رشد ، جامعة بغداد ، ٢٠١٢ .

الكتب العربية:

- (1) عصام الحفاجي , الدولة والتطور الرأسمالي في العراق ١٩٦٨ - ١٩٧٨ , ط١ , دار المستقبل العربي , القاهرة , ١٩٨٣ , ص ٥٦ .
- (2) عبدالوهاب حميد رشيد , التحول الديمقراطي في العراق , ط١ , مركز دراسات الوحدة العربية , بيروت , ٢٠٠٦ , ص ٢٣١ - ٢٣٢ .

الهوامش:

- (^١) عصام الحفاجي , الدولة والتطور الرأسمالي في العراق ١٩٦٨ - ١٩٧٨ , ط١ , دار المستقبل العربي , القاهرة , ١٩٨٣ , ص ٥٦ .
- (^٢) عبدالوهاب حميد رشيد , التحول الديمقراطي في العراق , ط١ , مركز دراسات الوحدة العربية , بيروت , ٢٠٠٦ , ص ٢٣١ - ٢٣٢ .
- (^٣) د.ك.و، ملفه ٣٩٨ / ٥٢١٨٠٠، وزارة المواصلات، م/ خبراء فنيين من جمهورية بنغلاديش، المرقم ١٣٩٩٥، والمؤرخ في ١٢/٣/١٩٧٤، و ١٢٣، ص ٣٢٩ .
- (^٤) المصدر نفسه.
- (^٥) إيمان مصطفى خلف , سياسة التخطيط الاقتصادي في العراق ١٩٦٤ - ١٩٧٥ , أطروحة دكتوراه غير منشورة , كلية التربية للعلوم الإنسانية أبن رشد , جامعة بغداد , ٢٠١٢ , ص ٣١٢ .
- (^٦) د.ك.و، ملفه ٣٩٨ / ٥٢١٨٠٠، وزارة المواصلات، م/ طلب كوادرن فنية لمصلحة الموانئ العراقية، المرقم ١٨ / ٢ ش / ٤٤٧، والمؤرخ في ١٦/١٠/١٩٧٥، و ٨٦، ص ٢٣٩ .
- (^٧) د.ك.و، ملفه ٣٩٨ / ٥٢١٨٠٠، وزارة المواصلات، م/ قائمة بأسماء الخبراء البنغال، المرقم ٥١/١٣/١٩٩٦، والمؤرخ ٢٧/٢/١٩٧٥، و ٢٥، ص ٢٨٦ .
- (^٨) د.ك.و، ملفه ٣٩٨ / ٥٢١٨٠٠، وزارة المواصلات، م/ قائمة بأسماء الخبراء البنغال، المرقم ٥١/١٣/١٩٩٦، والمؤرخ ٢٧/٢/١٩٧٥، و ٢٥، ص ٢٨٦ .
- (^٩) إيمان مصطفى خلف , المصدر السابق , ص ٣١٧ .
- (^{١٠}) المصدر نفسه .
- (^{١١}) د.ك.و، من وزارة التخطيط الى وزارة الصناعة والمعادن، م/ استقدام فنيين من بنغلاديش، المرقم ١٥١، والمؤرخ ٢٧/٢/١٩٧٥، و ١٤، ص ٢٨٧ .
- (^{١٢}) د.ك.و، من وزارة التخطيط الى وزارة الصناعة والمعادن، م/ استقدام فنيين من بنغلاديش، المرقم ١٥١، والمؤرخ ٢٧/٢/١٩٧٥، و ١٤، ص ٢٨٧ .

(١٣) د.ك.و، ملفه ٣٩٨ / ٥٢١٨٠٠، وزارة المواصلات، م/ استقدام فنيين من بنغلاديش، المرقم ٢٨٤٢/٩/٢٦/٤، والمؤرخ ١٩٧٥/٣/٢٣، و ١١٨، ص ٣٠١.

(١٤) المصدر نفسه.

(١٥) د.ك.و، ملفه ٣٩٨ / ٥٢١٨٠٠، وزارة المواصلات، م/ استقدام فنيين من بنغلاديش، المرقم ٢٨٤٢/٩/٢٦/٤، والمؤرخ ١٩٧٥/٣/٢٣، و ٦٩، ص ٣٠٥.

(١٦) د.ك.و، المصدر نفسه.

(١٧) د.ك.و، ملفه ٣٩٨ / ٥٢١٨٠٠، وزارة المواصلات، كتاب من التخطيط والمتابعة الى وزارة التخطيط، م/ استقدام فنيين من بنغلاديش، المرقم ٣٨٩٠/٣/٢١٨/٢، والمؤرخ ١٩٧٥/٣/٢٣، و ١١١، ص ٢٧٨.

(١٨) المصدر نفسه.

(١٩) د.ك.و ، ملفه رقم ٥٢١٨٠٠/٣٩٨ ، وزارة الصناعة والمعادن ، م/ استخدام أجنب ، المرقم ٥٣١/٢٠٥٣/٤/٥ ، المؤرخ في ١٩٧٧/١١/٧ ، و ٤٣ ، ص ٧٠.

(٢٠) د.ك.و ، ملفه رقم ٥٢١٨٠٠/٣٩٨ ، وزارة المواصلات ، م/ استخدام مهندسين من بنغلاديش ، المرقم ٢٥/٢١١/٣/١٠٠ ، المؤرخ في ١٩٧٧/١١/١ ، و ٤٥ ، ص ٦.

(٢١) المصدر نفسه.

(٢٢) د.ك.و ، ملفه رقم ٥٢١٨٠٠/٣٩٨ ، وزارة الصناعة والمعادن ، م/ استخدام أجنب ، المرقم ٥٣١/٢٠٥٣/٤/٥ ، المؤرخ في ١٩٧٧/١١/٧ ، و ٤٣ ، ص ٧٠.

(٢٣) المصدر نفسه.

(٢٤) د.ك.و ، ملفات وزارة الخارجية ، كتاب من وزارة الخارجية الى المؤسسة العامة للموانئ العراقية، المرقم ٦٩٤٧٦/٢٥/٢/٥ ، في ٦ تشرين الأول ١٩٧٧ ، و ٤٤ ، ص ٧٤.

(٢٥) د.ك.و ، ملفات وزارة المواصلات ، كتاب من القوى العامة والتطوير الاداري من وزارة المواصلات الى وزارة الخارجية ، المرقم ١٦٢٢٦/٢٥/٢١١/٣ ، المؤرخ ٨ تشرين الثاني ١٩٧٧ ، و ٤٤ ، ص ٧٥.

(٢٦) د.ك.و ، ملفات وزارة المواصلات ، كتاب من القوى العامة للموانئ العراقية من وزارة المواصلات الى القوى العاملة والتطوير الاداري ، المرقم ٢٨٠/١/١١ ، المؤرخ ١٩٧٧/١١/١٣ ، و ٤٢ ، ص ٦٩.

- (٢٧) د.ك.و ، ملف رقم ٥٢١٨٠٠/٣٩٨ ، وزارة الصناعة والمعادن ، كتاب من مديرية القوى العاملة والتدريب الى وزارة النقل، م/ استخدام أجنب ، المرقم ٥/٣/٤/٢١٨٦٥ ، المؤرخ ١٩٧٧/١٢/١ ، و ٤٠ ، ص ٦٥ .
- (٢٨) د.ك.و ، وزارة الخارجية ، مذكرة من سفارة جمهورية بنغلاديش الى وزارة الخارجية ، المرقم ٢٧/٣٤ (ال) ، المؤرخ ١٩٧٧/١٢/٣ ، و ٣٦ ، ص ٦١ .
- (٢٩) المصدر نفسه.
- (٣٠) د.ك.و ، وزارة الخارجية ، مذكرة من سفارة جمهورية بنغلاديش الى وزارة الخارجية ، المرقم ٢٧/٣٤ (ال) ، المؤرخ ١٩٧٧/١٢/٣ ، و ٣٦ ، ص ٦١ .
- (٣١) د.ك.و ، ملف رقم ٥٢١٨٠٠/٣٩٨ ، وزارة الخارجية كتاب على الفور من الدائرة الدولية الثانية الى وزارة المواصلات ، المرقم ١٣٢٥٣٩/٢٥/٢/٥ ، المؤرخ ١٩٧٧/١٢/١٠ ، و ٣٦ ، ص ٦٦ .
- (٣٢) د.ك.و ، ملف رقم ٥٢١٨٠٠/٣٩٨ ، وزارة المواصلات كتاب على الفور من الدائرة الدولية الثانية والتطوير الاداري الى وزارة الخارجية الدائرة الدولية الثانية، المرقم ١٧٩٦٥/٢٥/٢١١/٣ ، المؤرخ ١٩٧٧/١٢/١٤ ، و ٣٥ ، ص ٥٦ .
- (٣٣) د.ك.و ، ملف رقم ٥٢١٨٠٠/٣٩٨ ، وزارة المواصلات كتاب على الفور من الدائرة الدولية الثانية والتطوير الاداري الى وزارة الخارجية الدائرة الدولية الثانية، المرقم ١٧٩٦٥/٢٥/٢١١/٣ ، المؤرخ ١٩٧٧/١٢/١٤ ، و ٣٥ ، ص ٥٦ .
- (٣٤) د.ك.و ، ملف رقم ٥٢١٨٠٠/٣٩٨ ، وزارة الخارجية ، كتاب من الدائرة الدولية الثانية الى وزارة المواصلات ، المرقم ٦٩٨٩٣/٢٥/٣/٥ ، المؤرخ ١٩٧٧/١٢/١٧ ، و ٣٥ ، ص ٥٧ .
- (٣٥) د.ك.و ، ملف رقم ٥٢١٨٠٠/٣٩٨ ، وزارة الخارجية ، كتاب من الدائرة الدولية الثانية الى وزارة المواصلات ، المصدر السابق ، و ٣٥ ، ص ٥٧ ..
- (٣٦) د.ك.و ، ملف رقم ٥٢١٨٠٠/٣٩٨ ، وزارة الخارجية ، كتاب من السفارة الخارجية العراقية الى سفارة جمهورية بنغلاديش ، المرقم ١١٦٩١٢٥/٢/٥ ، المؤرخ ١٩٧٧/١٢/٢٩ ، و ٣٤ ، ص ٥٥ .
- (٣٧) د.ك.و ، ملف رقم ٥٢١٨٠٠/٣٩٨ ، سفارة جمهورية بنغلاديش الشعبية ، المرقم بي - أن - ١٧٨/٣٤ (ال) ، المؤرخ في ٦ شباط ١٩٧٨ ، و ٣٣ ، ص ٥٣ .
- (٣٨) د.ك.و ، ملف رقم ٥٢١٨٠٠/٣٩٨ ، سفارة جمهورية بنغلاديش الشعبية ، المرقم بي - أن - ١٧٨/٣٤ (ال) ، المؤرخ في ٦ شباط ١٩٧٨ ، و ٣٣ ، ص ٥٣ .

(٣٩) د.ك.و ، ملف رقم ٥٢١٨٠٠/٣٩٨ ، وزارة الخارجية ، مذكرة من الدائرة الدولية الثانية الى وزارة المواصلات ، م/ استقدام مهندسين فنيين ، المرقم ٥٧٣٣٥/٢٥/٢/٥ ، المؤرخ في ١٨/٢/١٩٧٨ ، و ٣٣ ، ص ٥١.

(٤٠) د.ك.و ، ملف رقم ٥٢١٨٠٠/٣٩٨ ، وزارة المواصلات ، كتاب من القوى العاملة والتطوير الاداري الى المؤسسة العامة للموانئ العراقية ، م/ استقدام مهندسين وفنيين من بنغلاديش ، المرقم ٢٦٧٥١/٢٥/٢١١/٣ ، المؤرخ ٢٦/٢/١٩٧٨ ، و ٣٣ ، ص ٥٠.

(٤١) د.ك.و ، ملف رقم ٥٢١٨٠٠/٣٩٨ ، وزارة المواصلات ، كتاب من الشؤون الادارية قسم العلاقات والاعلام الى رئاسة المخابرات العامة ، م/ استقدام مهندسين من بنغلاديش ، المرقم ٧٦٤/٢٥/٢١١/٣ ، المؤرخ ٢/٣/١٩٧٨ ، و ٣١ ، ص ٤٥.